Arabia
Jurnal Pendidikan Bahasa Arab
E-ISSN: 2502-2482
P-ISSN: 2085-644X
DOI : 10.21043/arabia.v12i1.7463
https://journal.iainkudus.ac.id/index.php/Arabia/index

تعليم الكتابة في ضوء طريقة القواعد والترجمة
تأكيد أهمية الطريقة وأدوارها واكتشاف تقنيات تعليمها

Nujumun Niswah
IAIN Kudus, Jawa Tengah, Indonesia
mb.nujum@yahoo.com

Abstract

This paper aims to find out the urgency and the role of grammar translation method in learning of writing. In addition to that, this paper also aims to present learning techniques for writing using this method. This discussion is motivated by the assumption that this method is quite outdated and has many shortcomings. Teaching process offered by this method is teaching language which emphasizes grammar mastery and it is done through translation activities. While in other hand expressing ideas with grammar accuracy is one of the highest goals in learning of writing.

The research method used by the author is library research in which the writer collects the needed data through the literature relating to the discussion. The results of the literature study conducted by the author indicate that this method is very important for learning of writing because grammar is a tool used by individual to form sentences. The roles possessed by the grammar translation method in learning of writing include: facilitating students in processing their ideas, accelerating the process of achieving learning goals, facilitating students' independent learning, and activating their grammatical awareness. While writing learning techniques with this method that can be used by teachers are the deductive application of grammar, exchanging sentences, correcting each other's work, and learning sentence patterns.

Keywords: grammar translation method, grammar, translation, learning of writing, learning techniques

ملخص

يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى أهمية طريقة القواعد والترجمة وأدوارها في تعليم الكتابة، بالإضافة إلى ذلك وهذا البحث أيضا يهدف إلى عرض تقنيات التعليم للكتابة باستخدام هذه الطريقة. الدافع وراء هذه المناقشة هو الافتراض بأن هذه الطريقة قديمة تمامًا ولديها العديد من السلبيات. عملية التعليم الذي تقدمها هذه الطريقة هو تعليم اللغة الذي يؤكد على إتقان القواعد وذلك من خلال أنشطة الترجمة. بينما يعد التعبير عن الأفكار بقواعد صحيحة وسليمة أحد أعلى الأهداف في تعليم الكتابة.

طريقة البحث التي تستخدمها الكاتبة هي الطريقة الثانية حيث تجمع فيها الكاتبة البيانات من خلال النصوص المتعلقة بالمناقشة. تشير نتائج دراسة النصوص التي أجرتها الكاتبة إلى أن هذه الطريقة مهمة جدًا لتعليم الكتابة لأن القواعد هي أداة مستفادة لتكوين الجمل. تشمل الأدوار التي يمتلكها الطريقة في تعليم الكتابة: تسهيل عملية ترجمة أفكار الطلاب، وتسريع عملية تحقيق أهداف التعليم، وتسهيل التعلم المستقل للطلاب، وتفعيل وعيهم النحوي. ومن تقنيات تعليم الكتابة في ضوء هذه الطريقة هي: تقنية تطبيق القواعد الاستنتاجي، وتبادل الجمل، وتصحيح عمل الأخر، وتقنية تعليم أسلوب الكلمات.

الكلمات المفتاحية: طريقة القواعد والترجمة، قواعد اللغة، الترجمة، تعليم الكتابة ، تقنيات التعليم

Abstrak

Tulisan ini bertujuan untuk mencari tahu bagaimana urgensi serta peran metode qāwaid wa tarjamah dalam pembelajaran menulis.selain itu tulisan ini juga bertujuan untuk menyajikan teknik-teknik pembelajaran menulis menggunakan metode ini. Pembahasan ini dilatarbelakangi oleh anggapan bahwa metode ini cukup usang dan memiliki banyak kekurangan. Proses pengajaran yang ditawarkan oleh metode ini adalah pengajaran bahasa yang menekankan pada penguasaan gramatika dan dilakukan melalui kegiatan penerjemahan. Sedangkan mengungkapkan ide dengan gramatika yang benar dan tepat menjadi salah satu tujuan tertinggi dalam pembelajaran menulis.

Metode penelitian yang digunakan oleh penulis adalah metode kepustakaan di mana penulis mengumpulkan data-data yang dibutuhkan melalui literatur yang berkaitan dengan pembahasan. Hasil dari studi literatur yang dilakukan oleh penulis menunjukkan bahwa metode ini sangat penting bagi pembelajaran menulis karena qāwaid adalah alat yang digunakan untuk membentuk kalimat. Peran-peran yang dimiliki oleh metode qawaid wa tarjamah dalam pembelajaran menulis antara lain: memudahkan peserta didik dalam mengolah idenya, mempercepat proses pencapaian tujuan pembelajaran, memfasilitasi belajar mandiri peserta didik, dan mengaktifkan kesadaran gramatika mereka. Sedangkan teknik-teknik pembelajaran menulis dengan metode ini adalah teknik aplikasi tata bahasa deduktif, bertukar kalimat, saling mengkoreksi pekerjaan siswa, dan teknik belajar gaya bahasa.

Kata kunci: metode qāwaid wa tarjamah, gramatika, terjemah pembelajaran menulis, teknik pembelajaran

مقدمة

طريقة القواعد والترجمة من أقدم طرق تعليم اللغات الأجنبية. على الرغم من أنها الطريقة التي نشأت لأول مرة إلا أن شهرتها اليوم لم تتلاش بعد. لا تزال لديها منصب خاص في تعليم اللغات الأجنبية. وفي تعليم اللغة العربية نفسها تعد هذه الطريقة إحدى من أكثر الطرق استخداما على نطاق واسع من قبل المعلمين والمدربين. يتم تطبيق هذه الطريقة ليس فقط في المدارس الرسمية بل تم تعيينها كخيار مفضل لدى المعلمين في المدارس غير الرسمية مثل المعاهد الإسلامية.

من المؤكد أن الحديث عن شعبية هذه الطريقة لا يخلو من الجدل المحيط بها. بعد ظهورها وتطبيقها كطريقة لتعليم اللغات الأجنبية. تلقت هذه الطريقة العديد من النقد من المهتمين والخبراء. يرى البعض أن هذه الطريقة طريقة لا يمكنها توصيل متعلمي اللغة لتحقيق الهدف الرئيسي لتعلم اللغة وهو التواصل. تهمل هذه الطريقة نشاطا أساسيا في التواصل ألا وهو الكلام وتعزز عملية تعليمها على فهم اللغة المكتوبة وإتقان القواعد النحوية.

وقد هدفت هذه الطريقة إلى تدريس الطلاب قواعد اللغة الهدف أو اللغة الأجبية وفقا للمنطلقات ١) أن أساس اللغة نظام من القواعد التي يمكن استقراؤها من النصوص اللغوية والإلمام بهذه القواعد شرط أساسي لممارسة اللغة ٢) وتعليم القواعد يمكن ربطها بما لدى الطلاب من خبرة لغتهم الأولى من خلال طريقة الترجمة ٣) ولغتهم الأولى تعتبر نظاما مرجعيا في استيعاب اللغة الثانية (طعيمة, ١٩٨٦، ص. ٣٤٩).

إن تعليم اللغة العربية باستخدام هذه الطريقة لا يمكن تفريقه من اللغة الأولى. فاللغة الأولى تلعب دورا هاما في فهم وإتقان اللغة الهدف والترجمة تربط بينهما. أنشطة الترجمة تساعد الطلاب على توضيح المواد وإعطائهم الفرص في تدقيق اللغة الهدف. والترجمة أيضا تساعد قدراتهم على اكتشاف المعاني وأنماط اللغة حتى يتمكنوا من تقوية الوعي اللغوي (Mart, 2013: 103).

والكتابة هي المهارة الأخيرة من ترتيب المهارات اللغوية التي ينبغي على الطلاب استيعابها. ويمكن القول أن هذه المهارة هدف ختامي لتعليم اللغة العربية. فالكتابة نشاط اتصالي يقوم به الناس للتعبير عن افكارهم ومشاعرهم من خلال الرسم. الكتابة، أيضا، عملية معقدة في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوا وصرفا. بالنظر إلى أن الكتابة عملية التواصل غير المباشر ولا يساعد في فهمها تعبيرات الوجه والنبر والتنغيم فالتركيز على سلامة القواعد أكثر تأكيدا حتى لا يسوء فهم القارئين فيها. ولهذا فعلى المعلم أن يختار طريقة مناسبة لإيصال الطلاب إلى غاية مهارة الكتابة.

فهذا البحث يحاول أن يكتشف أدوار طريقة القواعد والترجمة في تعليم مهارة الكتابة وأهمية استخدامها. وبعد إيجاد هذه الوقائع فيود البحث أيضا أن يقدم تقنيات التعليم بهذه الطريقة حتى يتمكن المهتمون في هذا المجال من استفادته.

منهج البحث

يعد هذا البحث بحثا ثانويا (*library research*) حيث يعتمد جمع وترتيب وتحليل البيانات من خلال البحوث والكتب المتعلقة بالموضوع. والمصادر الأساسية لهذا البحث هو مصادر تناقش فيها طريقة القواعد والترجمة وتعليم الكتابة. أما طريقة عرض البيانات فهذا البحث يستخدم طريقة وصفية. إن لهذا البحث خطوات، فالخطوة الأولى أن تحدد الباحثة مواضع البحث والخطوة الثانية أن تجمع وترتب المعلومات المحتاجة ثم الخطوة الأخيرة أن تحلل ما جمعتها من البيانات والمعلومات.

الإطار النظري

أ. طريقة القواعد والترجمة

١. تعريف وجيز إلى الطريقة وأسس بنائها

يعود أصول تاريخ طريقة القواعد والترجمة إلى أواخر القرن الثامن عشر عندما تم تدريس اليونانية واللاتينية في المدرسة. عُرفت هذه الطريقة باسم الطريقة الكلاسيكية ، وتستند بشكل أساسي على تدريس قواعد اللغة وترجمة مفردات اللغة الهدف إلى قواعد اللغة والمفردات المماثلتين في لغة المصدر. وتمت تسميتها كطريقة القواعد والترجمة منذ أوائل القرن التاسع عشر وتم استخدامه من قبل معلمي اللغة الإنجليزية لتدريس اليونانية واللاتينية ، مع التأكيد على أن تعليم اللغات يعتمد على مجموعات التدريس من القواعد النحوية والمفردات.

انتشار هذه الطريقة في مجال تعليم اللغةالعربية لغير الناطقين بها يتماشى مع انتشار الإسلام نفسه. شاع استخدامها في بلدان جنوب شرق أسيا وفي جنوب أفريقيا. وتثبت هذه الوقائع في اهتمامهم بتعلم اللغة العربية في ذلك الوقت وهو حفظ بعض السور من القرآن ثم شرح معناها ثم تجريد القواعد النحوية التي تسهم في تراكيبها(طعيمة, ١٩٨٦: ٣٤٨-٣٤٩). وبدأ استخدام هذه الطريقة في اندونيسيا منذ ظهور الاعتقاد عن أهمية تعلم علوم الدين. وتقنيات التعليم التي نجدها غالبًا في تطبيق هذه الطريقة هي أن يقرأ الأستاذ الكتاب العربي ويفسره من خلال الترجمة كلمة لكلمة ثم يكتب الطلاب معنى كل كلمة أو جملة عربية (:Arifin, 2015).

استنادًا إلى تاريخ نشأتها ، تؤكد هذه الطريقة في المراحل الأولى من ظهورها تدريس القواعد اللغوية وحفظ المفردات. إلى جانب ذلك تعين هذه الطريقة الترجمة كوسيلة للتربيط بين لغتين. فهم

محتويات النص ليس الغرض الوحيد من أنشطة القراءة، فإن نشاط قراءة النصوص الأجنبية يهدف أيضا من أجل تدريب الطلاب لاكتشاف الأساليب النحوية التي يتكون منها النص.

يتم تشكيل هذه الطريقة بناءً على افتراض أن جوهر اللغة هو القواعد. وفقًا لهذا الافتراض فإن القواعد النحوية لها دور مهم في اللغة. فإن إتقان البنى النحوية للغة يمكن أن يسهل شخصا ما ترجمة الرسائل المنقولة باستخدام تلك اللغة. فهذه الطريقة إذن تمثل الأراء القديمة عن اللغة، الأراء التي اخترعها فردينان دي سوسير ومدرسة براغ في اللغويات البنائية ترى أن اللغة مجموعة من القواعد والنصوص المكتوبة، وإنما اللغة أداة التفاهم بين الشعوب والناس ولا وسيلة للاتصال. ومن هذه الأراء القديمة تخلق أساسيات تعليم اللغة. فتتجه هذه الاراء أن تجري تعليم اللغة من خلال حفظ المفردات والقواعد نحوا وصرفا وغرس المعلومات النظرية عن اللغة وتمكينهم على فهم النصوص وترجمتها من لغة الطلاب وإليها (العصيلي, ٢٠٠٢: ٣٨).

يعتمد استخدام لغة الطلاب كلغة للتعليم على افتراض أن أخطاء اللغة التي تحدث أثناء تجارب الطلاب يستخدمون اللغة الهدف بسبب النقل السلبي (*negative transfer*). النقل السلبي (*negative transfer*) هو عملية نقل لغة لا تشارك لغة المصدر فيها. ويمكن تجنب مثل هذه الأخطاء إذا أجرى الطلاب تجارب لغوية من خلال النقل الإيجابي (*positive transfer*) (Nunan, 1991: 144). التحويل الإيجابي هو قدرة الطلاب على استنتاج بنية اللغة الأم ثم استخدام تلك المعرفة لتعلم اللغة الهدف. الغرض من مشاركة اللغة الأم هنا هو مقارنة بنى اللغات المتقابلة بحيث يكون لدى الطلاب وعي كامل بالاختلافات بين هتين اللغتين.

ومن شرح مداخل بناء الطريقة السابق فلا عجب إذن أن يكون التدريس النحوي والتعلم من خلال الترجمة وتعيين لغة المصدر وسيلة للطلاب من سمات هذه الطريقة. فيمكن تفصيل أهداف هذه الطريقة ١) تطوير قدرة الطلاب على القراءة إلى مستوى حيث يمكنهم قراءة النص باللغة الهدف ٢) والآخر هو تطوير معارفهم في القواعد اللغوية حيث تمكنهم من فهم النص بها.

أراد مستخدمو اللغة الأجنبية ببساطة ملاحظة الأشياء التي تهمهم في نصوص اللغات الأجنبية. لذلك، تركز هذه الطريقة على القراءة والكتابة وقد طورت تقنيات تسهل إلى حد ما لتعلمهما فقط. ونتيجة لذلك، يتم تجاهل مهارتي الكلام والاستماع.

٢. ملامح الطريقة واجرائات تعليمها

ومن المقدمة البسيطة عن نشأة طريقة القواعد والترجمة وأسس بنائها فنجدالملامح الرئيسية لها هي:

أ) الهدف الرئيسي من تعليم اللغة الأجنبية هو أن يتمكن الطلاب من جعلها أداة لقراءة نصوص اللغة الهدف وجعل أنشطة تعلم اللغة تدريبا للتطور العقلي أو تحسينا مستوى ذكائهم. ومن

أسباب شهرة هذه اللغة في اندونسيا أن هدف رئيسي من تعليم اللغة العربية أن يقدر الطلاب على قراءة كتب التراث وفهما سعيا لدراسة العلوم الدينية منها

ب) تهدف لفهم نصوص اللغة الهدف وتركيزها الرئيسي القراءة الكتابة ويقل اهتمامها على الاستماع والكلام. من النادر يرى الطلاب الاستماع والكلام

ج) يستند اختيار المفردات إلى الكلمات المتعلقة بالنص المقروء ويقتصر إليها. عادة ما يتم تقديم المفردات في القائمة بإضافة ترجماتها. ويتم عرض هذه القائمة فوق النص حتى يفيدها الطلاب لفهمه. حفظ المفردات ومعناها هي إحدى تقنيات تعلم هذه الطريقة وتعد هذه التقنية من أبرز مقومات تعليم اللغة الهدف

د) الجملة وحدة أساسية في تعليم وتدريب اللغة. وفي كثير من عمليات الدراسة يحرص المعلم أن يدعم الطلاب ترجمة الجملة من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف والعكس

ه) تؤكد الطريقة على الصحة اللغوية (*language accuracy*) والسلامة من الأخطاء. يجب التقليل من حدوث الأخطاء إلى جانب ذلك يوقع إتقان الطلاب أيضا على مستويات عالية في مهارات ترجمة. ويسعى معلم اللغة أن يصحح الأخطاء النحوية التي يرتكبها الطلاب من خلال الشرح المباشر ويراجع عملهم بدقة

و) تعليم القواعد اللغوية بأسلوب استنتاجي وذلك تقدم من خلال عرض البنى النحوية بشكل تفصيلي وشرحها ومن ثم تطبيقها من خلال التدريبات والترجمة. وفي بعض الوقت يتم تدريس القواعد من خلال خفظها والإلمام بها، ويعتقد أن هذه التقنية من الدراسة من أروع التقنيات في تعلم القواعد وتعقد المدرسة مسابقة لاختبار مدى حفظ الطلاب أنماط القواعد

ز) اللغة الأم لدى الطلاب تعلب دورا كوسيلة التعليم وكانت تستخدم لشرح المواد الجديد ولمقارنة بين لغة الطلاب واللغة الهدف. هذ يعود إلى الإيمان أن لا يمكن الطلاب تعلم اللغة الهدف باللغة الهدف وإنما يتعلمونها باللغة الأم (Richards & Rodgers, 1999: 3-4).

ح) يحصر نشاط التدريبات في امتحان تحريري وذلك يعقد لتقويم مهارة الطلاب في الترجمة ومدى حفظهم المفردات ومعارفهم القواعد (العصيلي, ٢٠٠٢: ٣٧).

ط) نوع المنهجية التربوية المعتمدة في ضوء هذه الطريقة هي منهجية التعلم المتمركز حول المعلم (*teacher centered learning*)، حيث يلعب المعلم الدور الكبير في عملية التعلم ولديه السلطة الكاملة في الفضل الدراسي. يفعل الطلاب ما يقوله المعلم حتى يتمكنوا من استفادة المعرفة ما يعرفه

تم عرض أسس طريقة القواعد والترجمة وملامحها في الشرح أعلاه. المعلم في ضوء هذه الطريقة هو المصادر المركزية للمعرفة ولديه المسؤولية الكاملة عن المواد التي يجب تعليمها في

الفصل الدراسي. يقوم المعلم بإجراء عملية التعلم باللغة الأصلية كوسيلة لعملية التعلم. يتواصل التلاميذ والمعلم بلغتهم الأم. يجعل العملية والتفاعل سهلة الفهم. يمكن الاطلاع على عملية تعليم القواعد والقراءة والكتابة بشكل بسيط كما يلي:

تعليم القواعد في ضوء هذه الطريقة:

أ) يشرح المعلم موضوع القواعد ثم يحضر الأمثلة منه

ب) يطلب من الطلاب حفظ هذه الرموز القاعدية

تعليم القراءة

أ) يقدم المعلم بعض المفردات المتعلقة بالنص مع ترجماتها

ب) يقرأ الطلاب والمعلم النص معا ثم يترجمونه. أثناء نشاط القراءة يطرح المعلم السؤال إلى الطلاب عن القواعد التي تشكل النص

تعليم الكتابة

أ) عادة ما يكون تعليم كتابة تكملة من سلسلة تعليم القواعد

ب) بعد أن يحفظ الطلاب القواعدومن ثم يطبقونها بصناعة بعض الجمل المتعلقة بها

٣. إيجابيات الطريقة وسلبياتها

لقد نشأت هذه الطريقة لفترة طويلة وتم استخدامها لمدة طويلة أيضًا. لا يمكن أن ننكر أن هذه الطريقة ساهمت بشكل كبير في تعليم اللغة الأجنبية وخاصة في تعليم اللغة العربية. من بين مزايا تطبيق هذه الطريقة: ١) خطوات هذه الطريقة ضرويرية في بعض الظروف كأن تسهل الطلاب على فهم المادة وعندما يكونون بعيدين من الناطقين باللغة العربية والمعلم لا يتقن اللغة الهدف بالطلاقة (العصيلي, ٢٠٠٢: ٤٤) و٢) الطلاب الذين يتعلمون اللغات الأجنبية أوالثانية يسيطرون القراءة والكتابة أسرع ممن يتعلمونها بطرق أخرى (طعيمة, ١٩٨٦: ٣٥٥).

تمشيا مع المزايا التي توفرها هذه الطريقة فهذه الطريقة لها عيوبها أيضًا. ومن العيوب التي تحيط هذه الطريقة هي: ١) إهمال نشاط الاستماع والكلام في إجراءاتها، ٢) هذه الطريقة لا تصلح لتعليم اللغة الأجنبية للأطفال لأنهم لم يتمكنوا من تعرف المصطلحات النحوية والصرفية حتى بلغتهم الأم و٣) التدريس بهذه الطريقة غالبا ما يقود إلى تدخل أنظمة اللغة الأم إلى للطلاب إلى اللغة الهدف (طعيمة, ١٩٨٦: ٣٥٥) و (العصيلي, ٢٠٠٢: ٤٥).

ب. تعليم الكتابة

١. الكتابة ومكانتها في تعليم اللغة الأجنبية

تعد الكتابة مهارة لها دور مهم في تعليم اللغة العربية. لا يقل دورها القراءة والكلام. إذا كانت الوظيفة الأساسية للغة في حياة الإنسان هي أداة للتواصل ، فيمكن القول أن الكتابة قادرة

على تنفيذ هذه الوظيفة، وبالطبع مع وسائل مختلفة من الكلام. بالإضافة إلى ذلك، تعمل الكتابة أيضًا كوسيلة لترجمة أفكار الناس والتعبير عن مشاعرهم. في تعليم اللغة العربية إنها من المهارات التي يجب أن يتقنها الطلاب. يقال أنهم يتقنون اللغة العربية إذا أكملوا تعليم هذه المهارة وحققوا أهدافه.

وفي الفصل الدراسي لتعليم اللغة العربية إنها تعد وسيلة من وسائل تعليم اللغة حيث تسهم في تسهيل تعليم مهارات أخرى. فهي تساعد الطلاب على التقاط المفردات وتعرف القواعد واستخدامها. ويمكن أن نوظفها كنوع من أنواع التدريب للمهارات الأخرى. فيمكن أن نعتبر الاملاء كوسيلة لتدريب مهارة الستماع لدى الطلاب وفي تعليم مهارة القراءة إنها تفيد لتقويم معرفة الطلاب عن معلومات النص المقروء (الناقة, ١٩٨٥: ٢٢٩-٢٣١).

قبل أن تبحث الكاتبة الأكثر عن الكتابة فعليها أن تحدد مفهوم الكتابة أولا. تحديد مفهوم الكتابة هنا ليس فقط لوصف تعريف الكتابة .تعريف الكتابة هنا مهم باعتباره كاتجاه المناقشة في هذا البحث، يُقصد بهذا المفهوم أن يكون دليلاً للكاتب لاتخاذ الخطوات الصحيحة للحصول على إجابة أسئلة البحث.

يعرف البعض أن الكتابة نشاط بسيط يتركز في قدرة على رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا ويضيق هذه التعريف على أن الكتابة تم اقتصارها كعملية النسخ (*copying text*), رغم أنه تعريف صحيح جزء مهم في مفهوم الكتابة إلا ان مفهومها أوسع وأشمل من ذلك. والكتابة، في جانب أخر، تعني القدرة على التعبير عن نفس الإنسان وأفكارها ومشاعرها وعرضها في صياغة تتطلب فيها استخدام الثروة اللفظية وتراكيب اللغة المفهومة (الناقة، ١٩٨٥: ٢٣٢-٢٣٣). إذا فالكتابة نشاط يدوي وفكري في نفس الوقت . والكتابة التي تقصدها الكاتبة في هذه البحث هي القدرة على رسم الحروف والكلمات والجمل نتيجة لعملية التعبير عن أفكار الفرد

٢. أهداف تعليم الكتابة

ومن الشرح السابق نعرف أن غاية أولى من تعليم الكتابة أن يمكن الطلاب من تحويل الرموز المرئية للغة من الحروف الهجائية وغيرها، ثم يجعلون هذه الرموز وسيلة للتعبير عن أفكارهم. هذان الهدافان الاثنان من هدف ابتدائي ونهائي للترجمة. ولكن يمكن توضيح هدف تعليم الكتابة من حيث هذا التفاصيل ترشجنا إلى اختار الطريقة و الأساليب المناسبة له. وفيما يلى قائمة أهداف تعليم الكتابة التي جمعها د. محمود كامل الناقة:

أ) كتابة الحروف العربية وإدراك العلاقة بين شكل الحروف وصوته

ب) كتابة الحروف والكلمات العربية بقاعدة سليمة وخط واضح

ج) معرفة مبادء الاملاء وإدراك ما في اللغة العربية من بعض الاختلافات بين النطق والكتابة والعكس (الناقة, ١٩٨٥: ٢٣٥-٢٣٦).

د) ترجمة الأفكار كتابة مستخدما الصيغ النحوية المناسبة والأسلوب الماسب للموضوع

وشرح د. رشدي أحمد طعيمة أن "تجهيز الطلاب لتعلم مهارات لغوية أخرى. لإنها نشاط لغوي معقد يتطلب القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وحديثها وقراءتها قبل البدء في كتابتها ويمكن من خلالها قياس مدى استيعاب الطلاب في مهارات لغوية أخرى." من أهداف تدريس الكتابة أيضا. وهذا البحث يقتصر بحثه إلى توظيف تعليم الكتابة كالأنشطة التي تدرب كفاءة الطلاب في ترجمة أفكارهم كتابة(طعيمة, ١٩٨٦: ٥٩٢) .

النتيجة

أ. أهمية القواعد والترجمة في تعليم الكتابة

ترتبط جميع فروع العلوم العربية والمهارات اللغوية بشكل أساسي ببعضها البعض. على سبيل المثال، مهارات الكلام هي مهارة ينتجها الفرد بعد اتصالاته بأنشطة الاستماع، ومهارات القراءة هي مهارت ينتجها الفرد بعد أن يمتلك مفردات كافية باللغة العربية وأن يقدر على تحليل النص باستخدام القواعد العربية. لكن قواعد اللغة هنا هي الفرع الأكثر ارتباطًا بجميع فروع العلوم العربية (مدكور، ٢٠٠٩: ٦٢). لا يمكن حذف القواعد اللغوية أو فصلها عند دراسة الفروع اللغوية أو المهارات اللغوية

من أجل تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية، فمن الضروري استخدام جمل صحيحة نحوا وصرفًا. لا يمكن فصل أنشطة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة عن القواعد. مع قواعد اللغة السليمة، سيتم استقبال الرسائل المنقولة من خلال أنشطة الاتصال بشكل موحد من قبل القارئ أو المستمع ***(unifying message reception)***. وبالتالي يمكن الاستنتاج أن القواعد النحوية الصحيحة والسليمة تساعد الفرد في فهم المسموع والمقروء ولها تأثير على نجاح عملية الاتصال. لاحظ المثال التالي:

"صَلَّى المُسْلِمُوْنَ الجُمْعَةَ فِي البَيْتِ أَثْنَاءَ الحَجَرِ الصِّحِيِّ"

على الرغم من أن القارئ يعانى من القيود فيما يتعلق بمعنى بعض الكلمات، ولكن إذا كان لديه معرفة أساسية في بنية الجملة فسوف يستنتج بسهولة أن أولئك الذين يؤدون الصلاة هم مسلمون لأن الفعل المستخدم في الجملة أعلاه هو الفعل الماضي للمفرد المذكر الغائب. فالفاعل في تلك الجمل "المسلمون" وليس "الجمعة".

في الاتصال الكتابي إن القواعد تلعب دورا أهم من أدوارها في بقية الاتصالات. الكتابة - أو ما يمكن تسميته بتعبير كتابي - نشاط نقل الأفكار والمشاعر كتابيا. الكتابة هي إحدى الطرق التي يتواصل بها البشر سوى الكلام. تتميز عملية الاتصال في الكتابة والكلام بخصائص مختلفة. في الاتصال الشفهي

فيطلب من المتكلم أن يرد على الأقوال ويعبر عن الأفكار مباشرة وكانت عملية الترميز فيه تجري في وقت قصير. لكن مثل هذه العملية لا تحدث في الاتصال الكتابي فيمكن الكاتب أن يأخذ وقتا أكثر وقتا أكثر في ترميز الرسائل. مع أن وقت ترميز الرسائل طويل، يطلب من الكاتب اختيار الرسائل التي يسهل على القارئ فهمها والتأكد من أن كتاباته سليمة من الأخطاء.

بالإضافة إلى ذلك، فالاتصال الشفهي يحدث مباشرة من قبل المتكلم والمستمع، يمكنهما رؤية بعضهما البعض ويمكن للمتكلم رؤية ردة فعل المستمع على الفور بحيث يسهل ذلك عملية الفهم وإن كان سيوء فهم كلامه فيمكن للمتكلم تعديله مباشرة (ابراهيم & امتنان, ٢٠٠٩: ١٥-١٦). وهذه الملامح تعذتر في عملية التواصل الكتابي. يكون الكاتب والقارئ في أماكن بعيدة أثناء أنشطة التواصل وتكون الفاصلة بين وقت ترميز الرسالة واستلامها. لا تدعم عملية توصيل الرسائل – في هذا الاتصال - رؤية العين وتعبيرات الوجه وحركات اليد ونبرات الصوت والتنغيم. من المحتمل أن يكون هناك سوء فهم لعملية الاتصال هذه. لذلك لتجنب هذه المشكلة يحتاج الكاتب إلى تأليف كتاباته حتى يسهل على القارئ فهمها بسهولة ، يجب على الكاتب أيضًا استخدام جمل أو أدوات أخرى تساعد القارئ على فهم الحد الأدنى. هذه الوقائع تؤكد على أهمية مشاركة القواعد في عملية التواصل الكتابي.

الكتابة هي نشاط تعليمي يتطلب من الطلاب التعبير عما هو في أنفسهم وإنتاج شيء منه. في الأنشطة الكتابية يجب أن يكونوا ماهرين في استخدام الرسم البياني وقواعد اللغة والمفردات. في تعليم الكتابة يجب عليهم أن يملكوا المعارف الكافية في قواعد اللغة، على الأقل يعرفون بعض القواعد الأساسية ثم يستخدمون المعارف التي لديهم في صناعة الجمل(Kusumadewi, 2010: 213-215) . على سبيل المثال ، إذا كان الطلاب يريدون إنشاء جمل تتكون من الأسماء والأفعال والضمائر، فيجب أن يعرفوا كيفية ترتيب هذه الكلمات حتى تصبح جملة كاملة ذات معنى. خذ بعين الاعتبار إلى المثال التالي:

يطلب المعلم من الطلاب إصدار جملة من كلمة "زهرة" ، ويريد الطالب أن يضعها في جملة إذا تمت ترجمتها إلى الإندونيسية تقرأ "kakakku menyirami bunga setiap hari". ثم يبحث عن المفردات التي يحتاجها لتأليف الجملة، بعد أن حصل على المفردات فإن الشيء التالي يركبه أكثر ، "فكيف يمكنني ترتيب هذه المفردات في جمل ذات معنى؟". إذا لم يكن لديه معرفة بالقواعد اللغوية الأساسية، فسوف يتخلى عن الكلمات ويرتبها حسب بنية لغته الأم ، على النحو التالي:

أخ – انا - يسقي - الزهرة - كل يوم

على عكس ما إذا كان لديه معرفة بالضمير المتصل والاضافة، فلن يواجه صعوبات وشكوك في تأليف الجمل.

تصبح معرفة الطلاب بقواعد اللغة في تعلم الكتابة مهمة جدًا لأن أحد أهداف تعليم الكتابة الاعلى هو أن الطلاب قادرون على التعبير عن أنفسهم في التعبيرات التي تعتبر صحيحة وسليمة نحويًا. بالرغم

من أهمية القواعد فلا يوصي خبراء تعليم اللغات الأجنبية بتعليم القواعد بشكل منفصل عن تعليم الكتابة. يعتقدون أنه لتحسين قدرة الطلاب على الكتابة ، من الضروري دمج تعليم المفاهيم النحوية أثناء عملية تعلم كتابة الطلاب حتى يتمكنوا من التطبيق الفوري مما يسمح لهم برؤية مدى صلة القواعد النحوية بالكتابة الخاصة بهم (Cubillo & Hernández, 2015: 110).

إن وجود الترجمة – وهي من إحدى ملامح خاصة لطريقة القواعد والترجمة - مهم أيضًا في تعليم الكتابة بالإضافة إلى القواعد. عملية الترجمة تسهل الطلاب على فهم قواعد اللغة العربية من خلال مقارنتها بلغتهم الأم. من خلال هذه المقارنة، يكون الطلاب قادرين على استخدام اللغة الهدف بشكل فعالي. يرى آلان داف – في مقالة نقلها كاغري توغرل مارت - أن الترجمة نشاط طبيعي ومهم. وأضاف آلان أن الترجمة تطور ثلاث صفات أساسية لجميع تعليم اللغة. الدقة والوضوح والمرونة. يقوم بتدريب الطلاب على البحث (المرونة) عن أنسب الكلمات (الدقة) لنقل المعنى (الوضوح) ". هذه الصفات هي عوامل مهمة في عملية تعلم الكتابة لأنها ستساهم في تحسين التعبير لدى الطلاب.

ب. أدوار الطريقة في تعليم الكتابة للغة العربية

١. تسهيل ترجمة الأفكار *(simplifying the processing of ideas)*

الكتابة نشاط إبداعي يقوم بها فرد للتعبير عن نفسه أو أفكاره من خلال الكتابة. لأن هذا نشاط إبداعي فيحتاج إلى إنتاج شيء من عملية تفكيره. ستحدث أنشطة ترجمة الأفكار بسرعة إذا يمكن الفرد التفكير مباشرة باللغة الهدف. ولكن بالنسبة لمتعلم اللغة العربية نادرا منهم من يتعرضونها بشكل مستمر لذلك لا يزالون لا يستطيعون التفكير مباشرة في استخدامها. إذا استمر المعلم في إجبارهم على التفكير مباشرة، فستستغرق عملية التعليم وقتًا طويلاً. إن استخدام طريقة القواعد و الترجمة ستسهلهم في تأليف الأفكار باللغة الإندونيسية ثم ترجمتها إلى اللغة العربية.

٢. تسريع تحقيق الأهداف *(accelerating the achievement of learning objectives)*

تعليم اللغة العربية في المدارس الإندونيسية محدود بالوقت. عادة في أسبوع واحد يتم تدريس دروس اللغة العربية لمدة ساعتين دراسيتين فقط ، وتستمر كل ساعة دراسية لمدة ٣٠ - ٤٥ دقيقة. وفي لقاء واحد، يُطلب من الطلاب تحقيق كفاءة واحدة. نظرًا لضيق الوقت والمطالب هذه فعلى المعلم أن يكون ذكيًا في العثور على الطلاب والتقنيات المناسبة لتوصيل الطلاب لتحقيق أهداف التعليم.

تعليم الكتابة من تعليم المهارات الإنتاجية التي لا تتطلب من الطلاب فهم شيئ فقط بل إنتاجه. إذا كان المعلم يستخدم تقنية يُطلب فيها من الطلاب ملاحظة الأنماط الجملية من النصوص المكتوبة ثم استنتاج هذه الأنماط وتقليدها ، فهذا يتطلب وقتًا طويلاً. علاوة على ذلك، لا يمكن للمعلمين التدخل من خلال شرح الأنماط. مثل هذه التقنية جيدة بالفعل إذا كان هناك الكثير من

وقت الدراسة المتاح، ولكن إذا كان الوقت محدودًا فلن تساعد الطلاب على تحقيق أهدافهم التعليمية في وقت قصير.

مع طريقة القواعد والترجمة تمكن للمعلم شرح أنماط الجمل في بداية التعلم ثم يطلب من الطلاب أن يحضروا جملة مثلها. وفي وسط عملية التعليم، يمكن للمدرس تقديم تصحيحات مباشرة للأخطاء التي ارتكبها الطلاب ثم يشرح أنماط الجملة التي لا تزال صعبة فهمها عندهم.

٣. تسهيل الدراسة المستقلة للطالب *(facilitating student's independent learning)*

يبدأ تعليم الكتابة في ضوء طريقة القواعد والترجمة عادةً بشرح المعلم أنماط الجملة التي هي مادة دراسية اليوم. ويتم التعليم بتفسير الأنماط عن طريق إعطاء مقارنة لها باللغة الإندونيسية. بعد شرح هذا النمط، يطلب المعلم من الطلاب تكوين جمل مشابهة للنمط. عندما يستطيع الطلاب تغطية الانماط والتعرف على الاختلافات بين لغتهم واللغة الهدف سيزداد وعيهم اللغوي، وسوف يعززون قدراتهم على الدراسة بشكل مستقل

الدراسة المستقلة تعني أيضًا التعلم بدون حضور المعلم. يمكن للمعلم إنشاء وحدات من خلال تقديم تفسيرات وأمثلة واضحة ثم مطالبة الطلاب بالتعلم بشكل مستقل في المنزل.

٤. تفعيل الوعي النحوي *(activating grammatical awareness)*

طريقة القواعد الترجمة يمكن أن توفر تعليمات قواعد اللغة التي توجه الطلاب في محاولاتهم لتحديد وتصحيح المشاكل في بنية الجملة واستخدامها. على سبيل المثال ، يمكن للمعلم الذي يرى أن العديد من الطلاب يكتبون جمل عن طريق الحطأ أن يقدموا درسًا صغيرًا حول هذا المفهوم باستخدام أمثلة من كتابة الطالب. يمكن للمعلم أن يطلب من الطلاب تحرير كتاباتهم الخاصة. يساعد دمج تعليمات القواعد النحوية في عملية المراجعة والتحرير الطلاب على تقديم تطبيقات فورية، مما يسمح لهم برؤية مدى صلة القواعد النحوية بالكتابة الخاصة بهم. مع هذه العملية سينمو الوعي النحوي في ذهن الطلاب. والوعي النحوي ضروري في مساعدة كتابة الطلاب السليمة من الأخطاء

ج. تقنيات تعليم الكتابة في ضوء طريقة القواعد والترجمة

وفقا لأدوار طريقة القواعد والترجمة لتعليم الكتابة فيمكن إجراء التعليم على سبيل التقنيات التالية:

١. تطبيق استنتاجي للقاعدة *(deductive application of the rule)*

الهدف من تقنية التعليم هذه هو أن يتمكن الطلاب من تطبيق قواعد اللغة العربية التي يتعلمونها من خلال إنشاء جمل. يمكن إجراء هذه التقنية بعد تعليم القراءة أو تعليم الكتابة الخاص

بشكل منفصل. الهدف من استخدام هذه التقنية أيضا ربط المعرفة اللغوية للطلاب مباشرة في أنشطة الكتابة. الخطوات التي يستطيع المعلم اتخاذها:

أ) يشرح المعلم قاعدة عربية واحدة بوضوح

ب) يسأل المعلم الطلاب عن هذه القاعدة ويطلب منهم مقارنتها بالقاعدة التي تمتلكها لغتهم الأم

ج) يعطي المعلم مثالاً ويطلب من أحد الطلاب تكوين مثال منها أيضا

د) يسأل المعلم الطلاب طرح الأسئلة

هـ) إذا ينتهي الطلاب من طرح الأسئلة، فيمكن للمعلم أن يطلب منهم تكوين جمل باستخدام هذه القاعدة

و) عندما يقوم الطلاب بعملهم، يجب على المعلم دائمًا مرافقتهم لمساعدة الصعوبات التي يواجهونها أو إعادة تقديم تفسير

٢. تبادل الجمل (*sentence exchanging*)

الهدف من هذه التقنية هو تسهيل الطلاب الذين يعانون من صعوبة في ترجمة أفكارهم مباشرة إلى اللغة العربية. يمكن للطلاب كتابة جملهم باللغة الإندونيسية ثم ترجمتها إلى العربية.

لجعل هذه التقنية ممتعة ومثيرة للاهتمام، فاطلب من الطلاب ان يتبادلوا الجمل باللغة الإندونيسية مع أصدقائهم ويطلب منهم ترجمتها. وخطوات إجراء هذه التقنية كما يلي:

أ) اطلب من الطلاب إصدار جمل باللغة الإندونيسية. وتأكد من أن هذه الجملة إذا تمت ترجمتها إلى اللغة العربية من القاعدة المتعلمة

ب) بعد الحصول على جملة واحدة اطلب منهم تبادل الجمل مع الأصدقاء الذين بجانبه

ج) بعد ترجمتها إلى العربية، يجب على كل منهم إعادة الجملة إلى صاحبها الأصلي

د) اطلب من الصاحب الأصلي تصحيح عمل صديقه

هـ) عند الانتهاء ، اطلب منهم إصدار المزيد من الجمل باللغة الإندونيسية ثم استبدالها مرة أخرى

و) كرر هذه الخطوة حتى خمس مرات أو حتى يصبح المتعلمون معتادون بالقواعد المتعلمة

٣. تصحيح عمل الأخر *(correcting each other's work)*

هذه التقنية تتشابه التقنية الأولى. الفرق هو أن بالنسبة للتقنية الأولى فيُطلب من الطلاب كتابة جملة. فتقنية "تصحيح عمل الأخر" تطلب من الطلاب كتابة فقرة واحدة قصيرة أو أكثر.

يمكن القيام بهذه التقنية إذا شارك الطلاب في عدد من دروس تعليم الكتابة أو لديهم معرفة كافية حول القواعد العربية. فخطواتها كما يلي:

أ) حدد موضوعا رئيسيا

ب) اطلب من كل طالب كتابة فقرة بسيطة منه

ج) بعد انتهاء الطلاب من الكتابة، اطلب منهم عرض أعمالهم بكتابتها على السبورة

د) اطلب من الطلاب الآخرين التعليق على عمل أصدقائهم وتقديم التصحيحات إذا تم العثور على أخطاء

ه) قدم الردود على تصحيحات الطلاب وتعليقاتهم

و) اطلب من صاحب النص تصحيح كتابته وفقًا لمدخلات أصدقائه

٤. تعليم أساليب الكلمات *(learning sentence patterns)*

تهدف تقنية التعليم هذه إلى تدريب الطلاب على استخدام الجمل أو التعبيرات أو الكلمات بشكل صحيح عند الكتابة. يتم التعليم عن طريق التقليد والاقتباس والتكرار، لذلك اعتاد الطلاب على استخدام اللغة الصحيحة في ممارسة الكتابة.

يساعد استخدام هذه التقنية الطلاب على إثراء أساليب الكلمات التي يمكنهم استخدامها في بناء الجمل حتى لا تكون الجمل التي ينتجونها رتيبة. وخطوات تعليمها كما يلي:

أ) يعرض المعلم أسلوب الكلمات التي سيتم تدريبها فيمكن أخذها من نص القراءة أو التي أعدها المعلم

ب) يتم عرض أمثلة تلك الأساليب في الجملة مع ترجمتها

ج) يلاحظ الطلاب وظيفة الاسلوب من الأمثلى وترجمها

د) يشرح المعلم الأسلوب ويقدم تطبيقه في الجمل

ه) يطلب المعلم من الطلاب تكوين جمل بناء على الأسلوب ووفقًا للسياق

و) يُطلب من الطلاب بالتناوب تقديم عملهم عن طريق كتابته على السبورة

وفيما يلي مثال لتقديم المادة لهذه التقنية:

لَيْسَ بِالضَّرُوْرَةِ: tidak mesti

Contoh:

نَحْتَفِلُ بعِيْدِ الفِطْرِ لَيْسَ بِالضَّرُوْرَةِ بِالمَلَابِسِ الجَدِيْدَةِ.

Kita merayakan idul fitri tidak mesti dengan baju baru

مَنْ يُغَادِرُ بَيْتَهُ لَيْسَ بِالضَّرُوْرَةِ أَنْ يَعُوْدَ

Orang yang meninggalkan rumahnya tidak mesti kembali

فِيْ الصَّدَاقَةِ لَيْسَ بالضَّرُوْرَةِ أَنْ تَتَّصِلَ بَصَدِيْقِكَ كُلَّ يَوْمٍ

Dalam pertemanan kamu tidak mesti menelpon temanmu setiap hari

بعد أن يكتب المعلم أسلوب الكلمة هذه على السبورة ويشرح معنه ويعلم كيفية صناعة الجملة وفقًا للأسلوب يطلب من الطلاب كتابة كل جملة على كتبهم في السياق واستنادًا إلى الأسلوب. بعد الكتابة، يكتب الطلاب عملهم على السبورة. ثم يقوم المعلم مع الطلاب بتوفير التصحيحات.

وهؤلاء وصف التقنيات التي يمكن استخدامها في تعليم الكتابة باستخدام طريقة القواعد والترجمة. إذا رأينا من التطبيق ما يخشه بعض الناس من أن هذه الطريقة لا يمكن أن تجعل الطلاب يكتبون بنشاط يتضح أنها ليست كذلك. التقنيات المقدمة هي أيضًا تقنيات ممتعة ومثيرة لاهتمام الطلاب.

ربما تكون المشكلة المتبقية من استخدام هذه الطريقة هي التداخل (*interference*) بين اللغة الهدف واللغة الأم. ولكن يمكن التغلب على ذلك المشكلات من خلال الاهتمام والتركيز على تدريب الطلاب على استخدام الشكل الصحيح للتداخل. وتقديم التظليل (*highlight*) على التدخل الذي يحدث دائما مع المعلم يناقشه في لقاء واحد.

خاتمة

قواعد اللغة الفرع الأكثر ارتباطًا بجميع فروع العلوم العربية. لا يمكن حذف القواعد اللغوية أو فصلها عند دراسة الفروع اللغوية أو المهارات اللغوية. مع قواعد اللغة السليمة، سيتم استقبال الرسائل المنقولة من خلال أنشطة الاتصال بشكل موحد من قبل القارئ أو المستمع. معرفة الطلاب بقواعد اللغة في تعلم الكتابة مهمة جدًا لأن أحد أهداف تعليم الكتابة الاعلى هو أن يقدر الطلاب على التعبير عن أنفسهم في التعبيرات التي تعتبر صحيحة وسليمة نحويًا وصرفيا. بجانب إلى القواعد فوجود الترجمة مهم أيضًا في تعليم الكتابة. إن الترجمة تسهل الطلاب على فهم قواعد اللغة العربية من خلال مقارنتها بلغتهم الأم.

ومن أدوار طريقة القواعد والترجمة في تعليم الكتابة للغة العربية هو أنها ١) تسهل ترجمة أفكار الطلاب الذين لا يزالون يعانون من صعوبة في التفكير المباضر باللغة العربية، ٢) تساعد على تسريع تحقيق أهداف التعليم مع أن المواد في تعليم الكتابة سهلة فهمها بها، ٣) تسهل الطلاب على أن يتعلموا الكتابة مستقلين لأنهم يتمكنون من مقارنة لغتهم باللغة العربية وهذا يسبب إلى تعزيز قدراتهم على الدراسة المستقلة، ٤) والأخيرة يمكن هذه الطريقة تفعيل الوعي النحوي لدى الطلاب.

ويمكن أن تطبق هذه الطريقة بتقنيات ١) تطبيق استنتاجي للقاعدة، ٢) تبادل الجمل، ٣) تصحيح عمل الأخر، و٤) تعليم أساليب الكلمات.

المراجع

Arifin, Ahmad. 2015. "Perkembangan Bahasa Arab Dan Pengajarannya Di Indonesia." *Jurnal Al Maqayis* 3 (1): 30.

Cubillo, Patricia Córdoba, and Mayra Solís Hernández. 2015. "The Influence of Grammar on English Learners' Writing Accuracy at The School of Modern Languages." *Káñina* 39 (2): 107. https://doi.org/10.15517/rk.v39i2.21250.

Kusumadewi, Indira. 2010. "Peranan Monitor Dalam Perkembangan Kemampuan Menulis." In *Dimensi-Dimensi Dalam Belajar Bahasa Kedua*. Bandung: Sinar Baru Algesindo.

Mart, Cagri Tugrul. 2013. "The Grammar-Translation Method and the Use of Translation to Facilitate Learning in ESL Classes." *Journal of Advances in English Language Teaching* 1: 103.

Nunan, David. 1991. *Language Teaching Methodology: A Textbook for Teachers*. 7th ed. New York: Prentice Hall.

Richards, Jack C, and Theodore S Rodgers. 1999. *Approaches and Methods in Language Teaching: A Description and Analysis*. 15th ed. 1999: Cambridge University Press.

ابراهيم, خليل، و ,الصمادي، امتنان. ٢٠٠٩. *فن الكتابة والتعبير*. عمان: دار المسيرة.

العصيلي, عبد العزيز بن ابراهيم. ٢٠٠٢. *طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الناقة, محمود كامل. ١٩٨٥. *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه - مداخله - طرق تدريسه*. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

طعيمة, رشدي أحمد. ١٩٨٦. *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. مكة المكرمة: معهد اللغة العربي لغير الناطقين بها جامعة أم القرى.

مدكور, علي أحمد. ٢٠٠٩. *تدريس فنون اللغة العربية*. عمان: دار المسيرة.